Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شملهم وعاب آلهتهم، وجرّأ سفهاءهم على أشرافهم. فلم يسمع رسول الله ﷺ لهم ولم يقبل منهم، وقال لهم كما علمه الله سبحانه: ﴿قل يا أيها الكافرون * لا أعبُدُ ما تَعبُدون * ولا أنتم عابدون ما أعبدُ * ولا أنا عابدٌ ما عَبَدْتم * ولا أنتم عابدون ما أعبدُ * لكم دينُكم ولِيَ دين﴾[1].

قريش تسعى إلى أبى طالب

قال ابن إسحاق: «فلما رأت قريش رسول الله لا يُعْتبهُم[2] من شيء أنكروه عليه، من فراقهم وعَيْب آلهتهم، ورأوا أن عمه أبا طالب قد حَدَب عليه وقام دونه فلم يُسْلمه إليهم.. مشى رجال من أشراف قريش إلى أبى طالب: عُتْبةُ وشَيْبة ابنا ربيعة، وأبو سفيان بن حرب، وأبو البَخْتَرِيّ العاصى ابن هشام، والأسود بن المطلب، وأبو جهل بن هشام، والوليد ابن المغيرة، ونبيه ومُنَبه ابنا الحجاج، والعاصى بن وائل - أو من مشى منهم - فقالوا: يا أبا طالب، إن ابن أخيك قد سب آلهتنا، وعاب ديننا، وسفّه أحلامنا، وضلّل آباءنا، فإما أن تكُفَّه عنا، وإما أن تُخلى بيننا وبينه فَنكْفيكَهُ، فإنك على مِثْل

---

(١) سورة الكافرون.

(٢) لا يعتبهم: لا يرضيهم.